

ديوان حاتم الطائي
واخباره

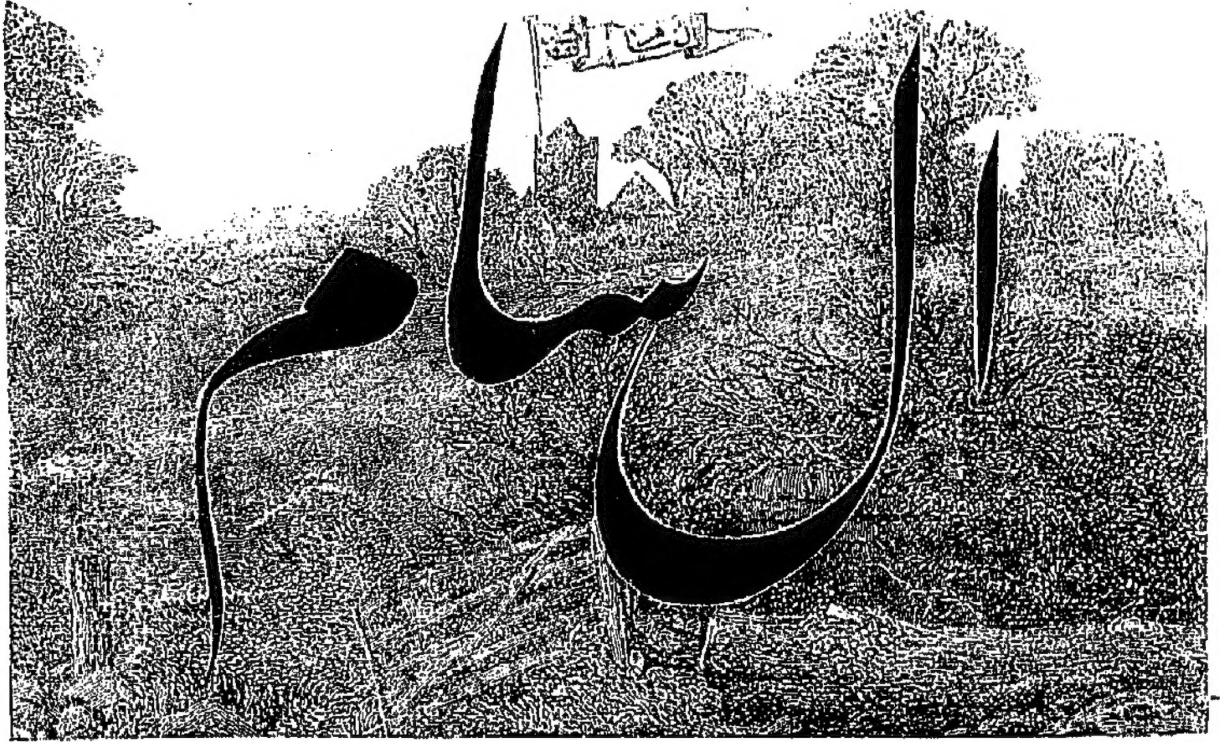
طبع في لندن سنة ١٨٧٢ بالحروف الجديدة الخاصة بمطبعة



London ;
R. HASSOUN
24 ALPHA TERRACE, WORPLE WAY,
WANDSWORTH.
1872.

ديوان حاتم الطائي
واخباره

طبع في لندن سنة ١٨٧٢ بالحروف الجديدة الخاصة بمطبعة



London :
R. HASSOUN,
27 ALPHA TERRACE, WORPLE WAY,
WANDSWORTH.
1872.

اَللّٰهُمَّ جَلِّ اِلَهَكَ

ایاک نستترشد ذال لنا الصعاب وایدنا بحجة ناهض تقینا الزیغ
نسر بهدایتک یا ارحم الراحمین ❁

اما بعد فهذا ديوان شعر حاتم الطائي واخباره وهو حاتم
طى الذى يضرب به المثل فى الجود فيقال اجود من حاتم
ويكنى ابا سفانة و ابا عدى كنى بابنته لانها اكبر ولده وبابنه
عدى . وشعره كله جهة فى علوم اللغة

لم اجد من اعنى بفقيد مولد حاتم ووفاته لكننا نحكم انه من
رجال المئة السادسة للميلاد يشهد لذلك انه وفد على الحارث بن
عمرو الجفنى ملكه على العرب فباز بن فيروز الساسانى ومات فباز
فى الشهر السابع سنة اربعين وثمانماية لغلبة الاسكندر كما فى تاريخ
ابى الفدا صاحب حماة ولم يدرك حاتم الاسلام لان المولد قد
كان فى الثانى والعشرين من نيسان سنة ثنتين وثمانماية
للاسكندر قاله الكاتب ابن العميد فى تاريخ الدولة
الاموية

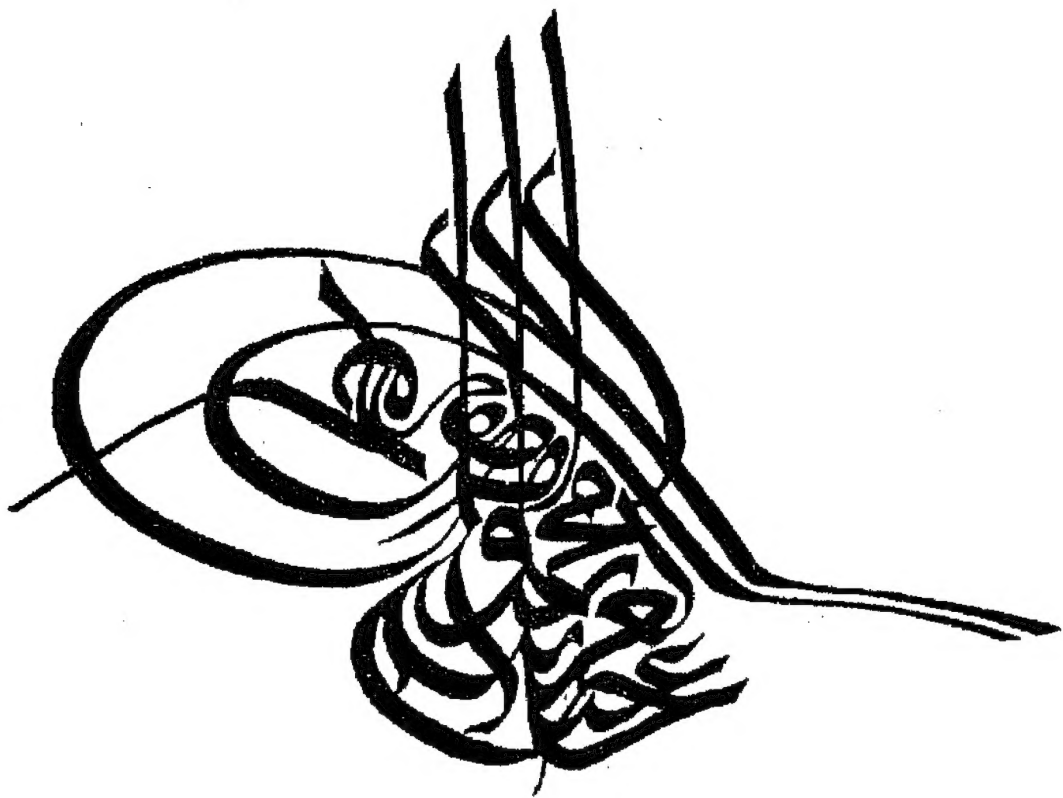
وكانت النصرانية فى طى ولم يكن حاتم نصرانيا
وتوفى على دين ابيه وفبره فى جبل لطفى يسمى بعوارض ❁
قال صاحب كتاب الاغانى " وفد ادركت سفانة وعدى
الاسلام فاسلما واتى بسفانة النبى صلى الله عليه وسلم فى اسرى
طى جارية جماء حوراء العينين خدجة الساقين لفاء الفخذين

خميسة الخصرين ضامرة الكشحين مصقولة المثنين ... فقالت
يا محمد هالك الوالد وغاب الوافد فان رايت ان تخلى عنى فلا
تشتت بي احياء العرب فاني بنت سيد قومي كان ابي يفك العاني
ويحمي الذمار ويقري الضيف ويشبع الجائع ويفرج عن
المكروب ويطعم الطعام ويفشى السلام ولم يرد طالب حاجة
قط انا بنت حاتم طي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جارية
هذه خلة المومن لو كان ابوك اسلاميا لترحمنا عليه خلوا عنها
فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق والله يحب مكارم
الاخلاق ..

قال ابن قتيبة في كتاب المعارف ما تلخيصه كان عدى
ابن حاتم يكنى ابا طريف وكان طويلا اذا ركب الفرس تكاد
رجلاه تخط في الارض وقدم على عمر ابن الخطاب في
خلافته وشهد مع علي يوم الجمل ففقدت عينه وقُتل ابنه يومئذ
وقُتل ابنه الاخر مع الخوارج وشهد مع علي يوم صفين
ومات في زمن المختار وله مئة وعشرون سنة

فد وجدت من هذا الكتاب نسخة واحدة في مكتبة لندن
فاضفت اليه ما اورده صاحب الاغانى وغيره من اخبار حاتم طي

واخترته لأنه نادر ولا سيما بحجة عند العلماء الاستشهاد به في
جميع علوم اللغة ان اضرب بطبعه عينة للاختراع الجديد الذي
اجهدهته لتحسين طباعة الكتب وتسهيلها وان اطبعه بجميع انواع
الخط العربي التي هي الآن في مطبعة ال سام وقد استتب لي بتوفيق
الله اتقانها افتتاح سنة اثنين وسبعين وثمانمئة بعد الالف للميلاد
وكان ذلك في عصر السلطان العثماني المملك الاعظم



لا زالت الفنون والعلوم في دولته تنمو وتتكامل وتجدد وثمار
الجهد يانع فوائدها خير المملكة السعدى تعود ❁

نسب حاتم واخباره من كتاب الاغانى

قال ابن الاعرابى عن المفضل والاثرم عن ابى عمرو الشيبانى وابن
الكباى عن ابيه والسكرى عن يعقوب ابن السكيت انه حاتم بن عبد الله بن
سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى بن اخزم بن ابى اخزم واسمه هرومة
ابن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طى قال ابن السكيت انما
سمى هرومة بن ربيعة لانه شج او شج وانما سمي طى واسمه جلهمة لانه
اول من طوى المناهل وهو ابن ادد بن زيد بن يشجب بن قحطان
اخبرنى محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا ابو عمرو بن العباس بن هشام
عن ابيه انه كانت غنية بنت عفيف وهى ام حاتم ذات يسار وكانت من
اسخى الناس واقراهم للضيف وكانت لا تليق شئاً تملكه فلما راي اخوتها
انالافها بجرها عليها مالها حتى اذا ظنوا انها قد وجدت المذلك اعطوها صرمة
من ابلها فجأتها امراة من هوازن كانت تاتيها فى كل سنة تسالها فقالت لها
دونك هذه الصرمة خذيها فوالله لقد عضنى من الجوع ما لا امنع معه سائلا
وانشأت تقول

لعمرك قد ما عضنى الجوع عضه	فاليك الا امنع الدهر جائعا
فقلولا لهذا اللائمى اليوم اعفى	وان انت لم تفعل فعض الا صابعا
فماذا عساكم ان تقولوا لا ختكم	سوى عذلكم او عذل من كان مانعا
وماذا ترون اليوم الا طيعة	فكيف بتركى يا ابن امى الطبايعا

قال ابن الاعرابى كان حاتم من شعراء العرب وكان جوادا يشبه شعره

جوده ويصدق قوله فعله وكان حيثما تزل عز منزله وكان مظفرا اذا قاتل
 غلب واذا غنم انهب واذا سئل وهب واذا ضرب بالثداح فاز واذا سابق سبق
 واذا اسرا طلق وكان يقسم بالله الا يقتل واحدا منه وكان اذا اهل الشهر
 الاصم وكانت مضى تعظمه في الجاهلية ينحرف في كل يوم عشرا من
 الابل فاطعم الناس واجتمعوا اليه

فكان ممن ياتيه من الشعراء الحطيئة وبشر بن ابي حازم فذكروا ان
 ام حاتم ائيت وهي حلي فقيل لها اغلام سمع يذال له حاتم احب اليك ام
 عشرة غلثة كالناس ليوث ساعة الباس ليسوا باوغاد ولا انكاس فقالت
 حاتم فلما نرعرع جعل يخرج طعامه فان وجد من ياكل معه اكل وان
 لم يجد طرحه فلما راي ابوه انه يهلك طعامه قال له الحق بالابل فخرج اليها
 ووهب له جارية وفرسا وفلواها فلما اتى الابل طفق يغى الناس فام يحدهم وباقي
 الطريق فاناهم فقالوا يا فتى هل من قرى قال نسالوني عن القرى وقد نرون
 الابل وكان الذين يفريهم عبيد بن الابرص وبشر بن ابي حازم والناطقة الذبياني
 وكانوا يريدون النعمان فحز لهم ثلثة من الابل فقال عبيد انما اردنا بالقرى
 اللبن وكانت نكفينا بكرة ان كنت لابد متكلنا فقال حاتم قد عرفت
 ولكني رايت وجوها مختلفة والوانا متفرقة فظننت ان البلدان غيب واحدة فاردت ان
 يذكر كل واحد منكم ما راي اذا اتى قومه فقالوا فيه اشعارا امتدحوه بها
 وذكروا فضله فقال حاتم اردت ان احسن اليكم فان لكم الفضل على
 اونا اعاهد الله ان اضرب عراقيب ابي عن اخرها ان لم تقوموا اليها فتقسموها
 فيكم ففعلوا فاصاب الرجل تسعة وتسعون بعيرا ونموا على سفرهم الى النعمان

وان ابا حاتم سمع بما فعل حاتم فاته فقال له اين الابل فقال له يا ابيه
طوقتك بها طوق الحمامة مجد الدهر وكرما لا يزال الرجل يحمل بيت شعراثنى
به علينا فلما سمع ابوه ذلك قال ابا بلى يا حاتم قال نعم قال والله لا اساكك
ابدا فخرج ابوه باهله وترك حاتما ومعه جاريته وفرسه وفلوها فقال حاتم يذكر
تحول ابيه عنه

وانى لعف الفقر مشترك الغنى وودك شكل لا يوافقه شكلى
وشكلى شكل لا يفوم لمثله من الناس الا كل ذى نيفة مثلى
ولى نيفة فى المجد والبذل لم تكن نائفها فيما مضى احد قبلى
واجعل مالى دون عرضى جنة لنفسى فاستغنى بما كان من فضلى
ولى مع بذل المال والبأس صولة اذا الحرب ابدت عن نواجذها العصل
وما ضرنى ان سار سعد باهله وافردنى فى الدار ليس معى اهلى
سيكفى ابتئى المجد سعد بن حشرج واحمل عنكم كل ما حل من ازلى
وما فى لئيم عاله الدهر مرة فيذكرها الا استمال الى البخل
وهذا الشعر يدل على ان جده صاحب هذه القصة معه لا انها قصة ابيه
وهكذا ذكر يعقوب ابن السكيت ووصف ان ابا حاتم هالك وحاتم صغيى
فكان فى حجر جده سعد بن الحشرج فلما فتح يده بالعتاء وانهب ماله ضيق
عليه جده وخلفه فى داره

فقال يعقوب ابن السكيت خاصة فينا حاتم يوما اذ انهب ماله ووهب نائم
اذ انتبه واذا حوله مئتا بعير او نحوها تجول وتحطم بعضها بعضا فساقها الى قومه
فقالوا يا حاتم ابق على نفسك فقد رزقت مالا ولا نعودن الى ما كنت عليه

من الاسراف فقال انها نهى بكم فانتبهت فانشأ يقول
تداركني جدى بسفح متالع فلا تيأسن ذو قومه ان يغما
ولم يزل حاتم على حاله في اطعامه الطعام وانها ب ماله حتى مضى
لسيله

ومن حديثه

خرج حاتم في نفر من اصحابه في حاجة لهم فسقطوا على عمرو بن اوس
بن طريف بن المثنى بن عبد الله بن يشجب بن عبد ود في فضا من الارض
فقال لهم اوس بن حارثة بن لام لا تعجلوا بقتله فان اصبحتم وقد احدث بكم
الناس استجرتموه وان لم تروا احدا قتلتموه فاصبحوا وقد احدث الناس بهم
فاستجاروه فاجارهم فقال حاتم

عمرو بن اوس اذا اشياعه غضبوا فاحرزوه بلا غرم ولا عار
ان بني عبد ود كلما وقعت احدى الهناة اتوها غير اغمار

ومن حديثه

اقبل ركب من بني اسد وقيس يريدون النعمان فلقوا حاتما فقالوا له انا
تركنا قومنا يثنون عليك خيرا وقد ارسلوا اليك رسولا برسالة قال وما هي فانشده
الاسديون شعرا لعبيد ولبشر يمدحانه وانشد الفيسيون شعرا للنابعة فلما انشدوه قالوا
انا نستحي ان نسئلك شئا وان لنا الحاجة قال وما هي قالوا صاحب لنا قد ارجل فقال
حاتم خذوا فرسي هذه فاحملوا عليها صاحبكم فاخذوها وربطت الجارية
فلوها بثوبها فافلت فاتبته الجارية فقال حاتم ما تبعكم من شيء فهو لكم
قد هبوا بالفرس والفلو والجارية وانهم وردوا على ابي حاتم فعرف الفرس والفلو

فقال ما هذا معكم فقالوا مررنا بغلام كريم فسالناه فاعطى الجسيم

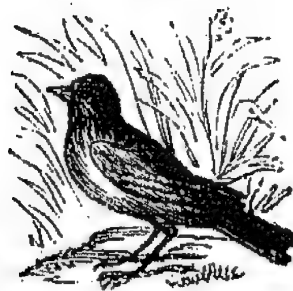
ومن حديثه

ذكر عند معاوية الجود فقال رجل من القوم اجود الناس حيا وميتا
حائم فقال معاوية فكيف ذلك فان الرجل من قريش ليعطى في المحاسن
ما لم يملكه حائم قط ولا قومه فقال يا امير المؤمنين ان نفرا من بني اسد
مروا بفبس حائم فقالوا لنحلنه ولنخبين العرب انا نزلنا بحاتم فلم يفرنا فجعلوا ينادون
يا حاتم الا تفرى اضيافك وكان رئيس القوم رجل يقال له ابا الخيبرى فاذا هو
بصوت ينادى في جوف الليل

ابا الخيبرى وانت امرء حسود العشيرة شتامها

الى اخرها وهي في الديوان

فذهبوا ينظرون اذا ناقة احدهم تكوس على ثلاثة ارجل عثبرا



قال ابن الاعراب ويعقوب بن السكيت وسائر من ذكر من الرواة

خرج الحكم ابن ابي العاصي بن امية بن عبد شمس ومعه عطر يريد الحيرة وكان بالحيرة سوق يجتمع اليها العرب كل سنة وكان النعمان بن المنذر قد جعل لبني لام بن عمرو بن طريف بن ثمامة بن مالك بن جدعان بن زهل ابن رومان بن خبيب بن خارجة بن سعد بن قطنة بن طي ربع الطريق طعمة لهم وذلك لان بنت سعد بن حارثة بن لام كانت عند النعمان وكانوا اصهاره فمر الحكم بن العاص بحاتم بن عبد الله فساله الجوار في ارض طي حتى يصير الى الحيرة فاجاره ثم امر حاتم بجزور فنحرت وطبخت اعضا فاكلوا ومع حاتم ملحان بن حارثة بن سعد بن الحشر وهو ابن عمه

فلما فرغوا من الطعام طيبهم الحكم من طيبه فمر حاتم بسعد بن حارثة بن لام وليس معه من بني ابيه غير ملحان فوضع حاتم سفرته وقال اطعموا حياكم الله فقالوا من هولاء معك يا حاتم قال هولاء جيرانى قال له سعد افانت تحير عنا في بلادنا قال له انا ابن عمكم واحق من لا تحفروا ذمته فقالوا الست هذاك وارادوا ان يفضحوه كما فضح عامر بن جوين قبله فوثبوا اليه فتناول كندی بن حارثة بن لام حاتما فاهوى له حاتم بالسيف فاطار اربة انه وقع الشر حتى تحاجزوا فقال حاتم في ذلك

وددت وبيت الله لو ان افقه هواء فما مت الحاط عن العظم

ولكنما لاقاه سيف ابن عمه فابى ومرا السيف منه على العظم

فقالوا لحاتم يبتا وبينك سوق الحيرة فما جدك وتضع الرهن ففعلوا ووضعوا تسعة افراس رهنا على يد رجل من كلب يقال له امرء القيس بن عدس بن اوس بن جابر بن كعب بن عليم بن جناب وهو جد سكية بنت الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهما ووضع حاتم فرسه ثم خرجوا حتى اتوها الى الحيرة

وسمع بذلك اياس بن قيصة الطاءى فخاف ان يعينهم النعمان ويقويهم بماله

وسلطانه للصهر الذي بينهم وبينه فجمع اياس رهطه من بني حية وقال يا بني حية ان هؤلاء القوم ارادوا ان يفضحوا ابن عمكم في مجاده اى بمماجدته

فقال رجل من بني حية عندي مئة ناقة سوداء ومئة ناقة حمراء ادماء وقام اخر فقال عندي عشرة حصن على كل حصان منها فارس مدجج لا يرعى منه الا عيناه وقال حسان بن جبلة اخير قد علمتم ان ابى قد مات وترك كلا كثيرا فعلى كل تمر او لحم او طعام ما اقاموا في سوق الحيرة ثم قام اياس فقال على مثل جميع ما اعطيتم كلكم وحاتم لا يعلم بشيء مما فعلوا وذهب حاتم الى مالك بن جبار ابن عم له بالحيرة كان كثير المال فقال يا ابن عم اعني على مخايلتي والمخايلة المفخرة ثم انشد قوله

يامال احدي صروف قد طرقت يا مال ما ائتم عنها بنزاج

يامال جات حياض الموت واردة من بين غمر فخصناه وضحضاح

فقال مالك ما كنت لا خرب نفسي ولا عيالي واعطيك مالي فانصرف عنه

وقال مالك في ذلك

انا بنى عمكم ما ان نبا عليكم ولا نجاوركم الا على ناح

وقد بلوتك اذ نالت الثراء فاهم القك بالمال الا غير مرتاح

قال ابو عمرو الشيباني في خبره ثم اتى حاتم ابن عم له يقال له وهم بن عمرو وكان حاتم يومئذ مصارما له لا يكلمه فقالت له امراته اى وهم هذا والله ابو سفانة حاتم قد طاع فقال ما لنا ولحاتم اثبتى النظر فقالت حاتم قال ويحك هو لا يكلمني فما جاء به الى فنزل حتى سلم عليه فرد سلامه وحياء ثم قال او ما جاء بك يا حاتم قال خاطرت على حسبك وحسبي قال في الرحب والسعة هذا مالي وعدته يومئذ تسعمئة بعير تاخذها مئة مئة حتى تذهب الابل او تصيب ما تريد

فقالت له امراته يا حاتم انت تخرجنا عن مالنا وتقضض صاحبنا تعني زوجها فقال اذهبى عني فوالله ما كان الذي غمك ليردني عما قبلي وقال حاتم

الا ابغا وهم بن عمرو رسالة فانك انت المرء بالخير اجدر

رايتك ادنى الناس منا قرابة وغيرك منهم كنت احبوا وانصر

إذا ما أتى يوم يفرق بيننا بموت فكن يا وهم ذوي تاخر

ذو في لغة على معناها الذي

ثم ان اياس بن قبيصة قال احملونى الى الماك وكان به تفرس فحمل
حتى ادخل عليه فقال انعم صباحا اييت اللعن فقال النعمان وحياك الهك فقال
اياس اتمدح اختانك بالمال والخليل وجعت بنى ثعل في قعر الكنانة اظن
اختانك ان يصنعوا بحاتم كما صنعوا بعامر بن جوين ولم يشعروا ان بنى حية
بالبلد فان شت والله ناجزناك حتى يسفح الوادى دما فليحضروا المجادهم غذا
مجمع العرب

فعرف النعمان الغضب في وجهه فقال النعمان يا احملنا لا تغضب فاني
ساكفيك وارسل النعمان الى سعد بن حارثة والى اصحابه انظروا ابن عمكم
حاتما فارضوه فوالله ما انا بالذى اعطيكم مالى تبذرونه وما اطيع بنى حية
فخرج بنو لام الى حاتم فقالوا له اعرض عن هذا المجاد فتركوا ارش
انف صاحبهم وافراسهم وقالوا قبحها الله وابعدھا فانما هي مقاذيف فعدا اليها حاتم
ففرها واطعمها الناس وسقاھم الخمر وقال حاتم في ذلك

اباغ بنى لام بان خيولهم	عقرى وان مجادهم لم يمجده
ها انما مطرت سماوكم دما	ورفعت راسك مثل راس الاصيد
ليكون جيرانى كأنى بينكم	بخلا لكدمى وسبى مزند
وابن النجود وان غذا متلاطما	وابن العذور ذى العجان الازبد
ولثابت عيني جد متماوت	وللفظ اوسى عوى لمقاد
اباغ بنى ثعل باني لم اكن	ابدا لافعلها طوال المسند
لا جئتھم فلا واترك صحبتي	نہبا ولم تغدر بقائمه يدى

ومن حديثه

ذكر عند معاوية ملوك العرب حتى ذكرت الزباء وابنة عفزر فقال معاوية
 اني لاحب ان اسمع حديث ماوية وحاتم وماوية بنت عفزر
 فقال رجل من القوم افلا احدثك يا امير المؤمنين فقال بلى فقال ان ماوية
 بنت عفزر كانت ملكة وكانت تزوج من ارادت وانها بعثت غلمانها وامرتهم
 ان ياتوها باوشم من يكدونه بالحيرة فجاءوها بحاتم فقالت له استقدم الى الفراش
 فقال حتى اخبرك وقعد على الباب وقال اني انتظر صاحبن لي فقالت دونك
 استدخل الجمر فقال است لم تعود الجمر فارسلها مثلا فارتابت منه وسقته خمرا
 ليسكر فجعل يهرقه بالباب فلا تراه تحت الليل ثم قال ما انا بذائق قرى ولا
 قار حتى انتظر ما فعل صاحباي فقالت انا سنرسل اليهما بقرى فقال حاتم ليس
 بنافعي شئ او اتيهما فاتاهما فقال افتكونان عدينا لابنة عفزر وانه ليس
 بصاحب رية وانشد

حننت الى الاجبال اجبال طيء	وخت قلوصى ان رات سوط احمر
فيا راكبي عليا جديلة انما	تسامان ضيما مستيتا فتظنرا
فما نكره غير ان ابن ملقط	اراه وقد اعطى الظلامة او جرا
واني لمزج للمطى على الوجا	وما انا من خلانك ابنة عفزرا
وما زلت اسعى بين ناب ودارة	بلحيان حتى خفت ان اتصرا
وحتى حسبت الليل والصبح اذ بدا	حصانين سابقين جونا واشقرا
لشعب من الريان املك يابه	انادى به الالكير وجعفررا
احب الى من خطيب رايته	اذا قلت معروفا تبدل منكرا
تادى الى جاراتها ان حاتما	اراه لعمرى بعدنا قد تغيرا
تغيرت انى غير ات لرية	ولا قائل يوما لذى العرف منكرا
فلا تسالني واسالى اى فارس	اذا بادر القوم الكيف المتبرا
فلا هي ما ترعى جميعا عشارها	ويصبح ضيقى ساهم الوجه اغبرا

متى ترفى أمشي بسيفي وسطها
وانى ليفشى ابعده الحى جفتى
فلا تسالني واسالى بي صحبتي
وانى لوهاب قطوعى وناقى
وانى كاشلا الاجام ولن ترى
اخا الحرب ان عضت به الحرب عضها
وانى اذا ما الموت لم يك دونه
مى تبغ ودا من جديلة ثاقه
فلا يعادونا جهارا نلاقهم
اذا حال دونى من سلامان رملة
وذكروا ان حاتما دعتة نفسه اليها بعد انصرافه من عندها فاتاها خاطبا
فوجد عندها النابغة ورجلا من الانصار من البيت فقالت لهم انقلبوا الى رحالكم
وليقل كل واحد منكم شعرا يذكر فيه فعاله ومنصبه فانى اتزوج اكرمكم
واشعركم فانصرفوا ونحر كل واحد منهم جزورا ولبست ماوية ثيابا لامة لها
وتبعتهم فأت النبتى فاستطعمته فاطعمها ثيل جملة فاخذته ثم اتت نابغة بنى ذبيان
فاستطعمته فاطعمها ذنب جزوره فاخذته ثم اتت حاتما فاستطعمته فقال قفى حتى
اعطيك ما تشفعين به اذا صار اليك فانتظرت فاطعمها قطعا من العجز والسنام
ومثلها من المخدش وهو عند الحارك ثم انصرفت وارسل كل واحد اليها
ظهر جماله واهدى حاتم الى جاراتها مثل ما ارسل اليها ولم يكن يترك جاراته
الا بهدية وصبحوها فاستنشدتهم فانشدوها النبتى

هلا سات النبتيين ما حسبي
ورد واردهم حرقا مضرة
وقال رائدهم سيان ما لهم
اذا اللقاع غدت ملقى اصرتها
عند الشتاء اذا ما هبت الريح
فى الراس منها وفى الاسلاء تمليح
مثلان مثل لمن يرعى وتسريح
ولا كريم من الولدان مصبوح

فقات له قد ذكرت مجهدة

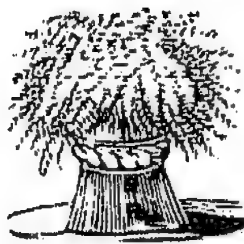
ثم استنشدت النابغة فانشدها

هلا سالت بني ذبيان ما حسبي اذا الدخان تغشى الاشمط البرما
وهبت الريح من تلقاء ذي ازل ترجى مع الليل من صرادها الصرما
اني اتمم ايسارى وامنحهم مثنى الايادى واكسو الجفنة الادما
فلما انشدها قالت ما ينفك الناس بخير ما اتدموا

ثم قالت يا حاتم انشدنى فانشدها

اماوى قد طال التجنب والهجر وقد عذرتنى من طلابكم العذر
الى اخرها وهى فى الديوان

فلما فرغ حاتم من انشاده دعت بالغداء وقد كانت امرت اماءها ان يقدمن
الى كل رجل منهم ما كان اطعمها فقدمن اليهم كما كانت امرتهن ان
ان يقدمنه فكس النبيتى راسه والنابغة فلما نظر حاتم الى ذلك رم بالذى قدم
اليهما واطعمهما مما قدم اليه فتسالوا اذا وقالت ان حاتما اكرمكم واشعركم
فلما خرج النبيتى والنابغة قالت لحاتم خل سبيل امراتك فابى فزودته وردته
فلما انصرف دعت نفسه اليها وماتت امراته فخطبها فتزوجته فولدت عديا ❁



ومن حديثه

ان ابن عم حاتم يقال له مالك قال لماوية ما تصنعين بحاتم فوالله لأن وجد شيئا ليلفنه وان لم يجد
ليتكفن وان مات ليركن ولده عيالا على قومك فقالت ماوية صدقت انه كذلك وكان النساء او بعضهن
يطلقن الرجال في الجاهلية وكان طلاقهن انهن ان كن في بيت شعر حولن الخباء ان كان بابه قبل المشرق
حولته قبل المغرب وان كان بابه قبل اليمن حولته قبل الشام فان رأى ذلك الرجل علم انها قد طلقته فلم
ياتها فقال ابن عم حاتم لماوية وكان احسن الناس طلقى حاتما وانا انكحك وانا خير لك منه واكثر مالا
وانا امسك عليك وعلى ولذلك فلم يرل بها حتى طلقت حاتما فانها حاتم وقد حولت باب الخباء فقال يا عدى
ما ترى امك عدا عليها قال لا ادرى غير انه لم يلحن لما قال فدعاه فبهط به بطن واد وجاء قوم فنزلوا
على باب الخباء كما كانوا ينزلون فتوافوا خمسين رجلا فضاقت بهم ماوية ذرعا وقالت لجارتها اذهبي الى
ملكك فقولى له ان اضيافا لحاتم قد نزلوا بنا خمسين رجلا فارسل بناب نقرهم ولبن نغقمهم وقالت لجارتها
انظري الى جبينه وفمه فان شافيك بالمعروف فاقبلي منه وان ضرب بلحيته على زوره وادخل يده في راسه
فاقبلي ودعيه وانها لما اتت مالككا وجدته متوسدا وطبا من لبن وتحت بطنه اخر فايغظته فادخل يده في راسه
وضرب بلحيته على زوره فابلغته ما ارسلها به ماوية وقالت انما هي الليلة حتى يعلم الناس مكانه فقال لها اقرى
عليها السلام وقولى لها هذا الذي امرتك ان تطلقى حاتما فيه فما عندى من كبرة وما كنت لانحر
صيفية غزيرة بشحم كلاعا وما عندى لبن يكفى اضياف حاتم فرجعت الجارية فاخبرتها بما رات منه وما
قال فقالت انت حاتما وقولى ان اضيافك قد نزلوا الليلة بنا ولم يعلموا بمكانك فارسل اليها بناب نقرهم ولبن
نسقمهم وانما هي الليلة حتى يعرفوا مكانك فانت الجارية حاتما فصرخت به فقال لييك قريبا دعوت فقالت
ان ماوية تقرا عليك السلام وتقول لك ان اضيافك قد نزلوا بنا الليلة فارسل اليهم بناب تنجرها لهم ولبن
نسقمهم فقال نعم وقام الى الابل فاطلق ثنين من عقاليهما ثم صاح بهما حتى اتى الخباء فضرب عراقيهما
نطفت ماوية تصيح هذا الذى طلقتك فيه ترك ولدك وليس لهم شيء فقال حاتم

هل الدهر الا اليوم او امس او غد	كذلك الزمان يتنا يتردد
يرد علينا ليلة بعد يومها	فلا نحن ما بقى ولا الدهر ينفد
لنا اجل ما تنهاى امامه	فتحن على اثاره تشورد
بنو ثعل قومى فما انا مدع	سواهم الى قوم وما انا مسند
فمهلا فذاك اليوم امى وخالى	فلا يا امرئ بالدنية اسود
على جبين اذ كنت واشتد جانبي	اسام النى اعيت اذ انا امرد
فهل تركت قبلى حضور مكانها	وهل من ابى ضيما وخسفا مخلد
ومعتسف بالرمح دوت صحابه	تعسفته بالسيف والقوم شهد

فخر على حر الجبين و زاده الى الموت مطرور الوقعة مرزود
 فما رمته حتى ارحت عويطه وحتى علاه حالك اللوث اسود
 فاقسمت لا امشي الى سر جارة مدسى الدهر ما دام الحمام يغرد
 ولا اشترى مالا بغدر علمته الا كل مال خالط الغدر انكد
 اذا كان بعض المال ربا لاهله فاني بحمد الله هالي معبد
 يشك به العاني ويوكل طيبا ويعطى اذا من البخيل المطرود
 اذا ما البخيل اتحب اخمد ناره اقول لمن يصلي بنار من اوقدوا
 توسع قلبا او يكن ثم حسبنا وموقدها البار من اعف واحمد
 كذاك امور الناس راضو دنية وسام الى فرع العلى متورد
 فمنهم جواد قد تلفت حوله ومنهم لئيم دائم الطرف اقود
 وداع دعاني دعوة فاجبته وهل يدع الداعين الا المبلد

ومن حديثه

اسرت حاتما عترة فجعل نساء عترة يدارين بهرا ليفيدنه فضغن عنه فقلن يا حاتم انا صده انت ان اطلقنا
 يدك قال نعم فاطلقن احدى يديه فوجأ لبته فاستدمنه منه ثم ان البهر عضد اى لوى عتقه اى حر نقلن
 ما صنعت قال هكذا فصاى فجرت مثلا فلطمته احداهن فقال ما اللن نساء عترة بكرام ولا ذوات احلام
 وان امرأة منهن يقال لها عاجرة اعجبت به فاطلقته ولم يفتحوا عليه ما فعل فقال حاتم يذكر البهر
 الذى فصد

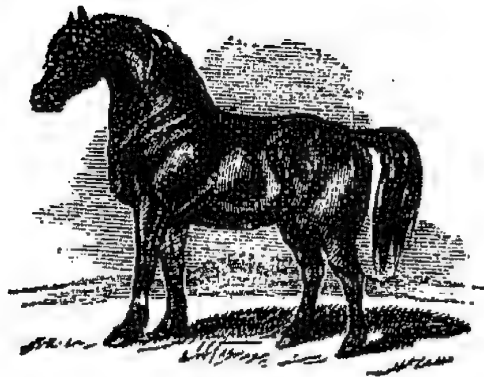
كذلك فصدى ان سالت مطيئى دم الجوف اذ كل النصاد وخيم

ومن حديثه

اتى حاتم محرقا فقال له محرق بايعنى فقال له ان لى اخوين وراءى فان يا ذنا لى ابايك والا فلا قال
 اذهب اليهما فان اطاعاك فائتني بهما وان ايا فاذن بحرب فلما خرج حاتم قال
 اتانى من الريان امس رسالة وغدرا بحى ما يقول مواسل
 هما سالانى ما فعلت وانى كذلك عما احداثا انا سائل
 فقلت الا كيف الزمان عليكما فقالا بنجر كل ارضك سائل
 فقال محرق ما اخواه قيل طرفا الجبل قال ومخلوفه لاجللن مواسلا الربط مصوغات بالزيت ثم لاشعلنه
 بالنار فقال رجل من الناس جهل مرتقى بين مداخل سبلات فلما بلغ ذلك محرقا قال لا قدمن عليك قريبك
 ثم انه اتاه رجل فقال له انك ان تقدم القرية تهلك فانصرف ولم يقدم

ومن حديثه

غزت فزارة مليا وعليهم حصن ابن حذيفة وخرجت ملي في طلب القوم فلحق حاتم رجلا من بني بدر فطعنه ثم مضى فقال ان مر بك احد فقل انا اسير حاتم فمر به ابو حنبل فقال من انت قال انا اسير حاتم قال انه يقتلك قل لمن سالك انا اسرتك ثم ان صرت في يدي خليت سيدك فلما رجعوا قال حاتم يا ابا حنبل خل سبيل اسيري فقال ابو حنبل انا اسرته فقال حاتم رضيت بقوله فقال اسرني ابو حنبل قال حاتم ان اباك الجون لم يك غادرا الا من بني بدر اتمك الغوائل



اخبار حاتم من مجمع الامثال للميداني وغير ذلك من الكتب المعتمد عليها

ومن حديثه

انه خرج في الشهر الحرام يطلب حاجة فلما كان بارض عنزة ناداه اسير لهم يا ابا سقانة اكلني الاسار والفمل فقال ويحك ما انا في بلاد قومي وقد اساتى اذنوت باسمي وما لك طرك ثم ساوم به العنزتين فاشتراه منهم فحللاه واقام مكانه حتى اتى بقدائه

ومن حديثه

ان ماوية امرأة حاتم حدثت ان الناس اصابتهم سنة فاذبحت الخف وانظلف فبتنا ذات ليلة باشد الجوع فاخذ حاتم عديا واخذت سقانة فعلاهما حتى نادا ثم اخذ يعلى بالحدث لانام فرثت له لما به من الجهد فامسكت عن كلامه لئلا يظن اني نائمة فقال لي انمت مرارا فلم اجه فسكت ونظر من وراء الحجاب فاذا شيء قد اقبل فرفع راسه فاذا امرأة تادى يا ابا سقانة اتيتك من عند صبية جاع فقال احضري صبيائك فوالله لاشبعنهم ففمت اليه مسرعة فقلت بماذا يا حاتم فوالله ما نام صبيائك من الجوع الا بالعليل فقام الى فرسه فذبجه ثم اجه نارا ودفع اليها شجرة وقال اشوي وكلي واطعمي ولدك وقال ابقلي صبيك فابظنهم ثم قال والله ان هذا اللوم ان تاكلوا واهل الصرم حالهم كحالكم فجعل يأتى الصرم يتاينا ويقول عليكم النار فاجتمعوا واكلوا وتفتح بكسائه وفعد ناحية حتى لم يوجد من الترس على الارض قبل ولا كثير ولم يذق شئ *

وزعم الطائيون ان حاتما اخذ الجود عن امه غيبة بنت عفيف الطائبة وكانت لا تلبق شئ سحاء وجودا

ومن حديثه

انه كان اذا انظم الليل يقيم غلاما له يوفد نارا على بقاع من الارض ليهدي به الضيفان ويقول له اوفد فان الليل ليل فر عسى يرك من يمر ان جلبت ضيفا فانت حر

ومن حديثه

قيل ان احد فباصرة الروم بلغه اخبار جود حاتم فاستغريها وكان قد بلغه ان لحاتم فرسا من كرام الخيل عزيزة عنده فارسل اليه بعض حجاجه يطلب منه الفرس حدة اليه وهو يريد ان يمنح سماحته بذلك فلما دخل الحاجب ديار طي سأل عن ايات حاتم طي حتى دخل عليه فاستقبله احسن استقبال ورحب به وهو لا يعلم انه حاجب الملك وكانت المواشى في المرعى فلم يجد اليها سبيلا لفرى ضيفه فحمر الفرس واضرم النار ثم دخل الى ضيفه يحادثه فاعلمه انه رسول فحضر يستمعيه الفرس فساء ذلك حاتما وقال حلا اعلمني قبل الان فاني قد نكرتها لك اذ لم اجد جزورا غيرها فعجب الرسول من سخائه وقال والله لقد راينا منك اكثر مما سمعنا

وكان حاتم منقطع النظير في الكرم فسار ذكره في الافاق وضربت به الامثال ولهجت به الشعراء قال بعضهم
وحاتم طي ان طوى الموت جسمه فنشر اسمه في الجود عاش مخلدا

وقال آخر

اما سائلك شأ بدلت رشدا بغى
ممن تعلمت هذا الا تجود بشي
اما مررت بعد لعبد حاتم طي

وقال آخر

للجود حاتم طي وحاتم البخل عون
له مصائبه يرض والعرض اسودجون

ومن حديثه

فيل ان حاتما جلس يوما للشراب ودعا اليه من كان في الحلة فحضروا وكانوا ينفون عن مائ رجل فلما فرغوا
من شرايهم وارادوا الانصراف اعطى كل واحد منهم ثلثا من النوق



ديوان حاتم الطائي

اخبرنا الفاضل ابو القاسم علي بن الحسن التتويحي قال اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عمران بن موسى الزبائي قال ابن اسحق بن جعفر مولى عبدالله بن بشر المرثدي فرء علي من لفظه في رجب سنة تسع عشرة وثلاث مئة قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن بهام بن وهب الاصبهاني باصبهان سنة تسع وثلاثين ومئتين قال اخبرنا ابو صالح يحيى بن مدرك الطائري قال اخبرني هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابي مسكين قال جاور حاتم طي في زمن الفساد وكانت حرب الفساد في الجاهلية بين جديلة والغوث بن زباد بن عبدالله من بني عبس فاحسنوا جواره فقال

لعمرك ما اضاع بنو زياد ذمار ايهم في من يضيع
بنو جنية ولدت سيوفا صورام كلها ذكر صنيع
وجارنهم حصان ما نرني وطاعة الشتاء فما تجوع
شري ودي ونكرمتي جميعا لاخر غالب ابداء ربيع

قال ابو صالح قال ابن الكلبي جارنهم يعني امهم حصان عفيفة لا تذف بالزني وشرى ودي اشتراه وروى شرى ودي ونكرى في بعد وقال خالد لاخر غالب يعني من عفيهم وغالب من لطبة بني عبس

وبروايتهما عن ابي صالح

قال اشدني ابن الكلبي لحاتم

الهمم ري وربى الهمم فاقسمت لا ارسو ولا اتمعد

الرسو ان يقال للصفر زفر ولسفر زفر وللصراط زراط وللصعب زععب وهو الصعب من نهذ حلفاء بني جناب من كلب وسمعت ابا اسماء وغير واحد من طي يقول اللهم انا نعوذ بك من شر زفر وهذا كلام معد فذلك قال لا اتمعد

وبروايتهما عن ابي صالح

قال حدث الهيثم عن مجاهد عن الشعبي قال كان عبدالله بن شداد بن ايهاد رجلا من ابناء رسول الله قال لانيه يا بني اذا سمعت كلمة من حاسد فكن كأنك ليس بالشاهد فانك اذا امضيتها جالها رجع العيب على من قالها وكن كما قال حاتم

وما من شيمتي شتم ابن عمي	وما انا مخلف من يرتجيني
سامنعه على العلات حتى	ارى ما وى الا يشتكيني
وكلمة حاسد من غير جرم	سمعت وقت مرى فانقذيني
وعابوها على فلم تعبني	ولم يعرق لها يوما جبيني
وذى وجهين يلفاني طائفا	وليس اذا نغيب يأنسني
نظرت بعينه فكففت عنه	محافظة على حبي ودينى
فلوميني اذا لم اقر ضيفا	واكرم مكرمى واهن مهينى

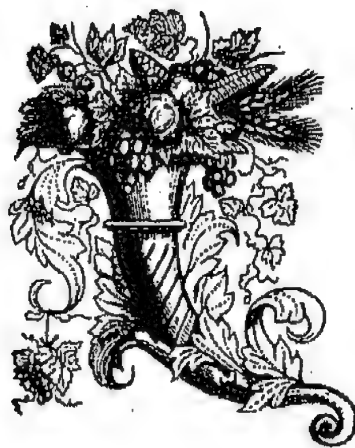
وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد حاتم

اعرف اطلالا ونوئا مهديا	كخطك في رق كتابا منمنما
اذاعت به الارواح بعد انيسها	شهورا واياما وحولا محرما
دوارج قد غيرن ظاهر نريه	وغيرت الايام ما كان معلما
وغيرها طول التفادم والبالا	فما اعرف الا طلال الا نوهما
نهادى عليها حليها ذات بهجة	وكشعا كطى السابرية اهضما
ونحرا كفى نور الجبين يزنه	نوقد ياقوت وشذر منظما
كجمر الفضا هبت به بعد هجمة	من الليل ارواح الصبا فتسما
يضىء لنا البيت الظليل خصاصة	اذا هي ليلا حاولت ان تبسما

اذا انقلب فوق الحشية مرة
 فبات لطيات لها و تبدلت
 وعاذلتين هبتا بعد هجمة
 ثلومان لما غور النجم ضلة
 فقلت وقد طال العتاب عليهما
 الا لا ثلوماني على ما نفدما
 فانكما لا ما مضى ندركانه
 فنفسك اكرمها فانك ان نهن
 اهن للذي نهو التلاد فانه
 ولا نشفين فيه فيسعد وارث
 يقسمه غنما ويشري كرامة
 قليل به ما يحمدنك وارث
 تحمل عن الادين واستبق ودهم
 متى ثرق اضغان العشيرة بالانا
 وما ابتعثني في هواي حاجة
 اذا شئت ناويت امرء السوء ما نزا
 وذو اللب والتفوى حفيق اذا راى
 فجاور كريما واقتدح من زاده
 وعوراء قد اعرضت عنها فلم يضر
 واغفر عوراء الكريم اصطناعه

نرتم وسواس الحلى نرنا
 به بدلا مرت به الطير اشاما
 ثلومان متلافا مفيدا ملوما
 فتي لا يرى الا ثللاف في الحمد مفرما
 ولو عذراني ان نيتا ونصرما
 كفى بصروف الدهر للمرء المحكما
 ولست على ما فاني متدما
 عليك فلن نلقى لك الدهر مكرما
 اذا مت كان المال نهيا مفسما
 به حين تخشى اغبر اللون مظلما
 وقد صرت في خط من الارض اعظما
 اذا ساق مما كنت تجمع مغنما
 ولن نستطيع الحلم حتى تحلما
 وكف الاذى يحسم لك الداء محسما
 اذا لم اجد فيها امامي مفدما
 اليك ولا طمت اللئيم الملطما
 ذوى طبع الاخلاق ان يتكرما
 واسند اليه ان نطاول سلما
 وذى اود قومته فتفو ما
 واصف من شتم اللئيم نكرما

ولا اخذل المولى وان كان خاذلا
 ولا زادنى عنه غناءً ثباعد
 و ليل بهيم قد نسى بلى هوله
 ولن يكسب الصعلوك حمدا ولا غنا
 يرى الخمص نعديا ولن يلق شعبة
 لى الله صعلوكا مناه وهمه
 ينام الضحى حتى اذا ليله استوى
 مفهما مع المشرين ليس يارح
 ولله صعلوك يساور همه
 فتى طلبات لا يرى الخمص نرحه
 اذا ما راي يوما مكارم اعرضت
 نرى رحمه ونبهه و محبه
 واحياء سرج فائر و حمامه
 ولا اشتهم ابن العم ان كان مفهما
 وان كان ذا نقص من المال مصما
 اذا الليل بالنكس الضعيف مجهما
 اذا هو لم يركب من الامر معظما
 بيت قلبه من قلة الهم مبهما
 من العيش ان يلقى لبوسا ومطعما
 نبيه مثلوج الفؤاد مورما
 اذا كان جدوى من طعام ومجثما
 ويمضى على الاحداث والدهر مقدما
 ولا شعبة ان نالها عد مغنما
 نيمم كبراهن ثمت صمما
 وذا شطب غضب الضريبة مخدما
 عتاد فتى هيچا وطرفا مسوما



وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

و عاذلة هبت بليل ثلومني	وقد غاب عيوق الثريا فعددا
ثلوم علي اعطاء المالك ضلة	اذا ضن بالمال البخيل و صردا
نقول الا امسك عليك فاني	ارے المال عند المسكين معبدا
ذريني وحالي ان مالک وافر	وكل امرء جار علي ما تعودا
اعاذل لا الوك الا خليفتي	فلا مجملی فوق لسانك دبردا
ذريني يكن مالي لعرضي جنة	يفي المال عرضي قبل ان يتبددا
اريني جوادا مات هزلا لعلني	ارى ما ثرين او بخيلا مخلدا
والا فكفى بعض لومك واجعلني	الى راي من تلحين رايتك مسندا
الم نعلمي اني اذا الضيف نابي	وعز القرى اقري السديف المسرهدا
اسود سادات العشيرة عارفا	ومن دون قومي في الشدائد مذودا
والقي لاعراض العشيرة حافظا	وحفهم حتى اكون المسودا
يقولون لي اهلكت مالك فاقتصد	وما كنت لولا ما نقولون سيدا
كلوا الان من رزق الاله و ايسروا	فان علي الرحمن رزقكم غذا
ساخر من مالي دلا صا و سابحا	واسمر خطيا و عضبا مهندا
وذلك يكفيني من المال كله	مصونا اذا ما كان عندی مثلدا

وانشد ابن الكلبي لحاتم

فلو كان ما يعطى رياء لا مسكت	به جنات اللوم يجذبته جذبا
ولكنما يغني به الله وحده	فاعط فقد اربحت في البيعة الكسبا

وہر وایتھم انه انشد ابن الکلبی حاتم

الا ارقت عینی فبت اديرها
 اذا النجم اضحى مغرب الشمس مائلا
 اذا ما السماء لم تكن غیہ حلبة
 فقد علمت غوث بانا سرانها
 اذا الريح جات من امام اخائف
 وانا نهين المال في غير ظنة
 اذا ما بخيل الناس هرت كلابه
 فاني جبان الكلب يتي موطأ
 وان كلابي قد اهرت وعودت
 وما نشتكى قدری اذا الناس املت
 و ابرز قدری بالفضاء قليلها
 وابلی رهن ان يكون كريمها
 اشاور نفس الجود حتى نطيفني
 وليس على ناری حجاب يكنها
 فلا وايبك ما يظل ابن جارق
 وما نشتكى جارق غير انها
 سيلانها خيس و يرجع بعلاها
 وخيل نعادى للطعان شهدنها

حذار غدا عجبى بان لا يضيها
 ولم يك بالافاق بون ينيها
 كجدة بيت العنكبوت ينيها
 اذا اعلنت بعد السرار امورها
 والوت باطناب السيوت صدورها
 وما يشتكينا في السنين ضيرها
 وشق على الضيف الضيف عفورها
 اجود اذا ما النفس شج ضميرها
 قليل على من يعتنيني هريها
 اوثقها طورا و طورا اميها
 يرى غير مضمون به وكثيها
 عفيرا امام البيت حين ائنيها
 وائرک نفس البخل لا استثيها
 لمستوبص ليلا ولكن اينها
 يطوف حوالى قدرنا ما يطورها
 اذا غاب عنها بعلاها لا ازروها
 اليها ولم يفصر على ستورها
 ولو لم اكن فيها لساء عذيرها

وغمرة موت ليس فيها هواره
 صبرنا لها في نهكها ومصابها
 وعرجلة شعث الرأس كانهم
 شهدت وعوانا اميمة انا
 على مهرة كبداء جرداء ضامر
 واقسمت لا اعطى مليكا ظلامه
 ابت لي ذاكم اسرة ثعلبية
 وخصوص دقاق قد حدوت لفتية
 يكون صدور المشرفي جسورها
 باسافنا حتى ييوخ سعيها
 بنو الجن لم نطبخ بفدر جزورها
 بنو الحرب نصلاها اذا اشتد نورها
 امين شظاها مطمئن نسورها
 وحولى عدى كهلها وغربها
 كريم غناها مستعف فثيها
 عليهن احداهن قد حل كورها

وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

نعمما محل الضيف لو نعلمينه
 نفضى الى الحى اما دلالة
 بليل اذا ما استشفت النوايح
 على واما قاده الى ناصح



وبروايتهم عن ابي مسكن

قال كان يقال للربيع بن زياد الكامل و لاجه عمارة الوهاب ووالق وقال فيه الفرزدق
وهن بشرحاف تداركن والفا عمارة عيس بعدما جنى العصر

وبشرحاف رجل من ضبة وهو ثائل حمارة وليس الحناظ وانس الخزل بنو زياد بن سفيان بن عبدالله بن ناشب بن
هدم بن عوذ بن غالب بن فطعة بن عيس وامهم فاطمة بنت الحوشب من بني انمار بن بغض وكانت امرأة لها ضافة
وسودد

قال ابو المنذر قال ابي فلفي حرب بن امية فاطمة بنت الحوشب في بعض المواسم فقال يا فاطمة انك افضل
فالت الربيع لا بل عمارة لا بل فليس لا بل انس فكيفهم ان كنت ادري ايهم افضل هم كالخلفة المفرغة لا يدري ابن
طرفاها

وبروايتهم عنه

قال نزل بها رجل من العرب فاطعمته وسقته وفرشه فلما كان في بعض الليالي لم يفتجأها او لم تشعر به الا وقد
اخذ برجلها فركبته برجلها وقالت له ويحك ما لك قال مالي والله انك اطعمت وسقيت وفرشت فاردت ان انال منك قالت
ثم انك احمق فقام ثم حدثته نفسه لا بد من ان يمتنع اولا فقام ثم دنا فاخذ برجلها فقالت ما لك احباب هو ذاك قالت
بحوارها خذنه فاخذته وشددته ككافا حتى اصبح فلما اصبحت فدكان بنوها الاربعة مطين حولها وكانت اذا دعت رجلا
منهم اقبل ويده السيف فبعثت الى عمارة وكان اكبرهم فقالت ما تقول في رجل ضاف امك الليلة فاطعمته وسقته
وفرشه ثم راودها عن نفسها فوثب مغضبا الى الرجل فقال الله فقالت انصرف فلم يرجعها الكلام حتى انصرف
ثم بعثت الى فليس فقالت له مثل مقالتي لعمارة فقال لها مثل مقالته فقالت انصرف ثم بعثت الى انس فقالت له مثل
مقالتي لها فرد عليها مثل مقالتي فبعثت الى الربيع وكان اصغرهم فقالت له مثل مقالتي لاخته فاجاب والله انك تعلمين
ما الراي فيه قالت وما الراي احباب الراي ان يكسى ويكرم ويحمل فوالله لو اصبغ فذلا لقالت العرب فبحر بامهم
فقللوه والله ما لنا اخت ولا ابنة عم فريفة فقالت فذلك انت والله الكامل ثم اليه فاكسه واحمله واخل سبيله ففعل
ثم خرج به حتى ابرزه من الحى فقال اذهب يا املان فاخير العرب ما رايت من فاطمة بنت الحوشب

وبروايتهم عن ابي صالح

قال اخبرنا ابو المنذر عن ابيه قال وفد اوس بن حارثة بن لام الطائي وحاتم بن عبد الله مع ناس من العرب على النعمان
ابن المنذر بالخبرة فقال لاياس بن فيصة الطائي الغوثي ثم الطائي ايهما افضل قال ابيت اللعن اني من احدهما ولكن
سلمهما عن نفسيهما يجيدانك فدخل عليه اوس فقال انت افضل ام حاتم قال ابيت اللعن لو كنت انا ووالدي لحاتم لاني في
غداة واحدة ثم دخل عليه حاتم فقال يا حاتم انت افضل ام لوس فقال ابيت اللعن لشر اوس خير مني فتقبل كلا منهما مئة
من الابل +

وبروايتهم عن ابن الكلبى

قال اسرت بنو الفذان من عنزة كعب بن هامة الاهادي وحاتم طي والحارث بن ظالم ويزعم كان اسر حاتما رجلا
عمرو وابو عمرو فاطلقاه على الثواب فلم ياتياه مخافة ان يأتيا طبا فاسرهما فقال
لعمرو ابي عمرو وعمر كليهما لقد حرما من حاتم خير حاتم

وبروايتهم عن ابن الكلبي

قال اخبرنا ابو مسكين مولى ابى هريرة عن ابيه عن جده قال مر ابو الخيري في نفر من قومه يقبر حاتم بمكان يقال له تبعه وحوله انصاب نوائج من هجارة كأنهن نساء فنزلوا به فبات ابو الخيري ليلته كلها ينادي اقر اضيافك يا ابا جعد فيقال له مهلا ما تكلم من رمة بالية فيقول ان طيئا تزعم انه لم ينزل به احد الا قرأه فلما كان في اخر الليل نام ابو الخيري حتى اذا كان في السحر وثب فجعل يصيح ويقول وا راحلتاه فقال له اصحابه مالك قال والله خرج حاتم بالسيف وانا انظر اليه حتى عقر ناقتي قالوا كذبت والله ما خرج قال بلى والله فتظروا الى راحلته فاذا هي مخترلة لا تتبعث قالوا والله قد قرأكم فظلوا ياكلون لحمها ثم اردفوه وانطلقوا فساروا ثم نظروا الى راكب فاذا هو عدي بن حاتم راكب فاربن جملا اسود حتى لحقهم فقال ايكم ابو الخيري قالوا هذا قال ان حاتما جاني في النوم فذكر لي شتمك اياه وانه قرى راحلتك اصحابك وقال لي في ذلك ابياتا ردها على حتى حفظتها وهي

ايا الخيري وانت امرء حسود العشيرة شتامها
فماذا اردت الى رمة بدأوية صخب هامها
تبغى اذاها واعسارها وحوالك غوث وانعامها
وانا لنطعم اضيافا من الكوم بالسيف نعامها

وقد امرني ان احمالك على بعير فدونكه فاحذه فركه وذهب ❁

وبروايتهم عن ابن الكلبي قال حدثني الطائيون ان ابن دارة اتي عدي

بن حاتم بعد ذلك فمدحه فقال

ابوك ابو سفانة الخير لم ينزل لدن شب حتى مات في الخير راغبا
به تضرب الامثال في الجود ميتا وكان له اذ كان حيا مصاحبا
قرى قبره الاضياف اذ نزلوا به ولم يقرب قبر قبله قط راكبا

وروى ابو صالح عن بعض اهل العلم

انه تذكر فتيه في الكوفة السوداء فاشكل عليهم فتجمعوا واتوا عدى بن حاتم فدعا لهم بتمر ولبن فاكلوا ثم قال سائهم عن السوداء قالوا نعم قال السيد فينا المنخدع في ماله الدليل في عرضه المطرغ لحقده المتعاهد لعامته

وقال ابو صالح انشدت لحاتم

ولا ازرف ضيفي ان تاووني ولا اداني له ما ليس بالداني
له المواساة عندي ان تاووني وكل زاد وان ابقيته فاني

وبروايتهما عن ابي صالح

قال اخبرنا ابو عبد الرحمن عن سعيد بن شيبان عن ابيه عن عدى بن حاتم ان حاتما اوصى عند موته فقال اني اعهدكم من نفسي بثلاث ما خاتلت جارة لي قط ارادوها عن نفسها ولا اوتمنت على امانة الا قضيتها ولا اتى احد من قبلي بسوء او قال بسوء

وكان حاتم رجلا طويل الصمت وكان يقول اذا كان الشيء يكفيك
الترك فتركه

وبروايتهما عن ابي صالح

انه انشد لابن العريان الطائي يمدح حاتما

اني الى حاتم رحلت ولم يدع الى العرف مثله احد
الواعد الوعد والوفى به اذ لا يقى معشر يما وعدوا
والواهب الخيل والولائد والسرب فيها الاوانس الخرد
يرفلن في الریط والمروط كما تمشي نجاج الخميعة الميبد
لا يستطيع الاولى تصاولهم جريك في ماقط ولو جهدوا
كفاك اما يد قمرعة للناس غيا تفيضه ويد

سقاءة للسمام يمنعها من كل غيم يشامه العيد
لا يخطط الخدع ما تقول ولا يدرك شئ فعلته حسد
ما به الطارقون من احد في غير ما عمدهم وما اعتمدوا
مثلك في ليلة الشتاء اذا ما كان يبسا جلالها الجلد
وراحت الشول وهي مثلية حديا تهادي الى الذرى حرد
والحجر النائمات واقسمت بالنار عند اقتداحها الزند
اقتل للجوع عند تلك ولن يدفأ فيها بمثلك الصرد
قد علموا والقذور تعلمه ومستهل الغرار مطرد
ان ليس عند اعترار طارفها لديك الا استلها مدد

قال ابو صالح قال ابو المنذر كان بدء العداوة التي كانت بين طى وزرارة
ابن عدس ان عمرو بن هند خرج غازيا فرفع منقضا فقال له زرارة ايت اللعن
اغر على هذا الحي من طى فقال ان بيتنا وبينهم عقدا فلم يزل به حتى اغار
فاصاب ازوادا ورجالا ونساء فذلك قول عارق

اكل خميس اخطأ الغنم مرة وصادف جيا دائنا هو سائقه
فاقسمت لا احتل الا بصهوة حرام عليك رمله وشقايقه
فاقسمت جهدا بالمنازل من منى وما ضم من بطحائن درادقه
لئن لم تغير بعض ما قد صنعت لانتحن للعظم نو انا عارقه

قال ابن الكلبي

قال ابو سحيم الكلبي ضاف حاتما ضيف في ستة لم يقدر على شيء وله
ناقة يسافر عليها يقال لها افعى فغرقها واطعم اضيافه قسمها وبعث الى عياله بقسمها
وقال حاتم في ذلك

لما رايت الناس هرت كلابهم ضربت بسيفي ساق افعى فخرت

١ الشول جمعها اشوال وهي التي تدق لبنها ٢ المنيعة التي قد نزع بعضها وبقي بعض فما بقي فهو المثال ٣ تنع
غيرها ٤ الحرد التي ليست لها الابان ٥ يقال اعتزرت فلانا اذا اتبه وطلبت ما عنده ٦ الطارف اللد ٧ مددها التأخير
٨ قول ليس لها مدة الا مقدار استلال السوف من مالك المصطفى طرائفه

فقلت لاصباء صغار ونسوة بشبهاء من ليل الثمانين قرت
عليكم من الشطين كل وريه اذا النار مست جانبيها ارمعلت
ولا ينزل المرء الكريم عياله واضيافه ما ساق مالا بضرت

وبروايتهما عن ابي صالح

قال انشد ابن الكلبي لحاتم
لا تستري قدرى اذا ما طبختها على اذا ما تطبخن حرام
ولكن بهذاك اليفاع فلو قدس بجزل اذا اوقدت لا بضرام

وبروايتهم عن ابن الكلبي عن ابي مسكين

قال كانت سقانة من اجود نساء العرب وكان ابوها يعطيها الصرمة من
الابل فتعطيها فقال لها حاتم ان القوتين اذا اجتمعا اتلفا فاما ان اعطى وتمسكى
او امسك وتعطى فانه لا يبقى هذا شئ وقال حاتم
خبرت سقانة قالت اسرع وجشم العيس وان لم تفجع
رمان من وادى القرى لاربعة

وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

الا سبيل الى مال يعارضنى كما يعارض ماء الابطخ الجارى
الا اعان على جودى بميسرة فلا يرد ندى كفى اقتارى
وقال لدهم ابن عمر

اذا كنت ذا مال كثر موجهها تدق لك الافحاء فى كل منزل
فان نزع الجفر يذهب عيمتى والبلغ بالخشوب غير المففل

وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

واني لاستحيي صحابي ان يروا مكان يده في جانب الزاد اقرعا
اقصر كفى ان تال اكفهم اذا نحن اهوينا وحاجتنا معا
وانك مهما تعط بطنك .سوءله وفرجك نالا متهى الدم اجمعا
ايت خميص البطن مضطمر الحشى حياء اخاف الدم ان اتضلعا

وبروايتهما عن ابي صالح انه قال انشدني ابن الكلبي لحاتم

اما والذى لا يعلم الغيب غيره ويحيى العظام البيض وهى رميم
لقد كت اطوى البطن والزاد يشتهى مخافة يوما ان يقال لئيم
وما كان بي ما كان والليل ملبس رواق له فوق الاكام بهيم
الف بحلى الزاد من دون صحبتى وقد اب نجم واستقل نجوم

وبروايتهم عن ابن الكلبي

وقائلة اهلاكت بالجدود مالنا ونفسك حتى ضر نفسك جودها
فقلت دعيني انما تالك عادتي لكل كريم عادة يستعيدها

وبروايتهم عن ابن الكلبي

قال اغارت طي على ابل للحارث بن عمرو الجفني وقتلوا ابنا له وكان
الحارث اذا غضب حلف ليقتلن ويسبن الذرارى فحلف ليقتلن من الغوث
اهل بيت على دم واحد فخرج يريد طيا فاصاب في بني عدى بن اخزم تسعين رجلا
واسلم بن وهم رهط حاتم وحاتم يومئذ بالحيرة عند النعمان بن المنذر فاصابهم
مقدمات الجند فلما قدم حاتم الجبلين جعلت المرأة تاتيه بالصبي من ولدها فتقول
يا حاتم اسر ابو هذا فلم يلبث ليلة حتى سار الى الحارث ومعه ملحان بن حارثة
وكان لا يسافر الا معه فقال حاتم

الا اثنى قد هاجنى الليلة الذكر وما ذاك من حب النساء ولا الاشر

و لکنی مما اصاب عشیرتی
لیالی نمسی بین جو و مسطح
فیالیت خیر الناس حیا و میتا
فان کان شر فالعزاء فاننا
سقى الله رب الناس سجا و دیمه
بلاد امرء لا یعرف الذم بینه
تذکرت من وهم بن عمرو جلادة
فابشر و قر العین منک فانی
فدخل حاتم علی الحرث فانشده

ابی طول لیلک الا سهودا
ایت کتیا اراعی النجوم
ارجی فواضل ذی بهجة
نمته امامة و الحارثان
کسبق الجواد غداة الرهان
فاجمع فداء لک الوالدان
فتجمع نعمی علی حاتم
ام الهالك ادنی فما ان علمت
فاحسن فما عار فیما صنعت

فاعجب به الحرث فاستوهبهم منه فوهب له بنی امرء القیس بن عدی ثم انزله
فاتی بالطعام و الخمر فقال له ملحان اتشرب الخمر و قومک فی الاغلال قم الیه
فاستله ایاهم فدخل علیه فانشده

ان امرء القیس اضحت من صنيعتکم
ان عديا اذا ملک جانبها
فلما انشده هذين البيتين اطلق له بنی
فککت عديا کلها من اسارها

وعبد شمس ایة اللعن فاصطنع
من امر غوث علی مرءى و مستمع
عبد شمس بن عدی فقال
فافضل و شفعی بقیس بن جحدر

ابوه ابى والامهات امهاتنا فانهم قدتك النفس قومي ومعشري
فقال هو لك ❁

وبروايتهم عن ابن الكاكي انه انشد لحاتم

ابلق الحرث بن عمرو باني حافظ الود مرصد للصواب
ومجيب دعاءه ان دعاني عجلا واحدا وذا اصحاب
انما بيننا وبينك فاعلم سير سبع للعاجل المنتاب
فثلاث من السراة الى الحلبط للخييل جاهدا والركاب
و ثلاث يردن تيماء رهوا و ثلاث يغرفن بالاعجاب
فاذا ما مررت في مسطر فاجمع الخيل مثل جمع الكعاب
بينما ذاك اصبحت وهي عضدي من سبي مجموعة ونهاب
ليت شعري متى ارى قبة ذا ت قلاع للحرث الحراب
يفاع و ذاك منها محل فوق ملك يدين بالاحساب
ايها الموعده فان لبوني بين حقل وبين هضب ذباب
حيث لا ارب الخزاة وحولي ثعلبون كاليوث الغضاب

وبروايتهم عن ابن الكاكي

قال جاور حاتم بن بدر زمن احتربت جديلة وثعل و كان زمن الفساد فقال حاتم
ان كنت كارهة معيشتنا هاتي فحلي في بني بدر
جاورتم زمن الفساد فنعهم الحى في العوصاء واليسر
فسقيت بالماء النمير ولم اترك اواطس حماة الجفر
ودعيت في اولى الندى ولم ينظر الى باعين خزر
الضارين لدع اعنتهم والطاعنين وخيلهم تجر
والخالطين نحيتهم بنصارهم وذوى الغنى منهم بذى الفقر

قال ابو صالح التحيه ما نحت وليس بجهد مثل الغرب والنصار الاثل تعمل منه الفداح وقال الاصمعي التحيه
الدون والنصار الاشراف

وبروايتهم عن ابن الكلبى انه انشد لحاتم

صحى القلب من سلمى وعن ام عامر
و وشت وشاة بينا و تقاذفت
وفتيان صدق ضمهم دلاج السرى
فلما اتونى قلت خير معرس
وقمت بموشى المتون كانه
ليشقى به عرقوب كوما جلبة
فطل عفاى مكرمين و طابحى
شامية لم يتخذ له حاسر الـ
يقمص دهداق البضيع كانه
كان ضلوع الجنب فى فورانها
اذا استزلت كانت هدايا وطعمة
كان رياح اللحم حين تعظمطت
الا ليت ان الموت كان حمامه
ليالى يدعونى الهوى فاجيه
ودوية فقر تعاوى سباعها
قطعت بمزدات كان نسوعها

و كنت ارا فى عنهما غير صابر
نوى غربة من بعد طول التجاور
على مسهمات كالقداغ ضوامر
ولم اطرح حاجاتهم بمعاذر
شهاب غضا فى كف ساع مبادر
عقيلة ادم كالهضاب بهاذر
فريقان منهم بين شاو وقادر
طبيخ ولا ذم الخليط المجاور
روس القطا الكدر الدقاق الخاجر
اذا استحمشت ايدى نساء حواسر
ولم تحتزن دون العيون النواظر
رياح عبير بين ايدى العواطر
ليالى حل الحى اكفاف حابر
حشيشا ولا ارعى الى قول زاجر
عواء اليتامى من حذار التراتر
تشد على قوم علتدى مخاطر

وبروايتهم عن ابن الكلبى انه انشد لحاتم

لا تطرق الجارات من بعد هجعة
ولا يلطم ابن العم وسط بيوتنا
من الليل الا بالهدية تحمل
ولا تصبى عرسه حين يغفل

وبواينهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

مهلا نوار اقلي اللوم والعذلا ولا تقولى لمال كنت مهلكه
ولا تقولى لمال كنت اعطى الجن والجبلا يرى البخيل سبيل المال واحدة
ان البخيل اذا ما مات يتبعه فاصدق حديثك ان المرء يتبعه
ليت البخيل يراه الناس كلهم لا تعذلى على مال وصلت به
يسعى القتي وحمام الموت يدركه انى لاعلم انى سوف يدركنى
قلت شعرى وليت غير مدركة ابغى بنى ثعل غنى مغفلة
اغزوا بنى ثعل فالغزو حظكم وبها فداوكم امى وما ولدت
اذ غاب من غاب عنهم من عشيرتنا الله يعلم انى ذو محافظة
فان تبدل بالفانى اخو ثقة

ولا تقولى لشيء فات ما فعلا مهلا وان كنت اعطى الجن والجبلا
ان الجواد يرى فى ماله سبلا سوء الشاء ويحوى الوارث الابلا
ما كان بينى اذا ما نعشه حملا كما يراهم فلا يقرى اذا نزل
رحما وخير سبيل المال ما وصلا وكل يوم يدنى للقتى الاجلا
يومى واصبغ عن دنياى مشتغلا لاي حال بها اضحى بنو ثعلا
جهد الرسالة لا محكا ولا بطلا عدوا الروانى ولا تبكوا لمن نكلا
حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا وابتد الحرب نانا كالحا عصلا
ما لم يخنى خليلي يبتغى بدلا عف الخايقة لا تكسا ولا وكلا

وفال

لم ينسنى اطلال ماوية ناسى ولا اكثر الماضى الذى مثله ينسى
اذا غربت شمس النهار وردتها كما يرد الظمئان اية الخمس

١ برواينهما عن ابى صالح قال سمعت ابا المنذر يقول الرواى الاشراف وانشد لعمر بن شرحبيل بن عبد العزى

ابن امره الفيس بن عامر بن النعمان بن عبد ود الكلبي

باكعب انا فديهما اهل راية فبنا الفعلا وفبنا الجند والكبير

قال يربد بالراية الاصل والشرف ٢ النكس الجبان ٣ الوكل المبدأ الذى يكل امره الى غيره +

وقال لحائمه

ومرقة دون السماء علوتها
وما انا بالماشي الى بيت جاري
ولو شهدتنا بالمزاح لايقنت
عشية قال ابن الذئيمة عارق
فما انا بالطاوع حقية رحلها
اذا كنت ربا القلوص فلا تدع
انحها فاردفه فان حملتكما
وما انا بالساعي بفضل زمامها
ولست اذا ما احدث الدهر نكبة
اذا اوطن القوم البيوت وجدتهم
وشر الصعاليك الذمى هم نفسه

وبروايتهما عن ابي صالح قال انشدني ابن الكلبي لحائمه

الا ابلغ بني اسد رسولا
فمن لم يوف بالجيران قدما
وما بي ان ازنكم بغدر
فقد اوفت معوية بن بكر

وبروايتهما عن ابن الكلبي انه انشد لحائمه

اماوى قد طال التجنب والهجر
اماوى ان المال غاد ورائج
اماوى انى لا اقول لسائل
اماوى اما مانع فمين
اماوى ما يغنى الثراء عن القنى
اذا انا دلانى الدين احبهم
وراحوا عجالا يفضون اكفهم
وقد عذرتنى من طلابكم العذر
ويبقى من المال الاحاديث والذكر
اذا جاء يوما حل فى مالنا نذر
واما عطاء لا ينهنه الزجر
اذا حشرجت نفس وضاق بها الصدر
لملحودة زاج جوانبها غير
يقولون قد دلى انا ملنا الحفر

اماوے ان یصبح صدای بقفرة من الارض لا ماء هناك ولا خمر
 ترى ان ما اهلكت لم يك ضربي وان يدے مما بخلت به صفر
 اماوے انی رب واحد امه اجرت فلا قتل علیه ولا اسر
 وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر
 وانی لا ائلو بمال صنعة فاوله زاد و اخره نخر
 يفك به العاني ويوكل طيبا وما ان تعريه القداح ولا الخمر
 ولا اظلم ابن العم ان كان اخوتي شهودا وقد اودى باخوته الدهر
 عينا زمانا بالتصعلك و الغنى كما الدهر في ايامه العسر واليسر
 كبسنا صروف الدهر لنا وغلظة وكلا سقناه بكأسهما الدهر
 فما زادنا بأوا على ذے قرابة غانا ولا ازرنے باحسانا الفقر
 فقدا عصيت العاذلات وسلطت على مصطفى مالی انامی العشر

وبروايتهم عن ابن الكلبي

قال سارت محارب حتى نزلوا اعجاز اجاء وكانت منازل بني بولان وجرم
 باموالهم فخافت طى ان يغلبوهم عليها فقال حاتم يحضهم
 ارے اجأ من وراء الشقيق والصهور زوجها عامر
 وقد زوجها وقد عنست وقد ايقنوا انها عاقر
 فان يك امر باعجازها فاني على صدرها حاجر

وبروايتهم عن ابن الكلبي

قال ذكروا ان عامر بن جوين حالف محاربا فادخلهم الجبل قال خالد
 كان عامر بن جوين جاء بمحارب فانزلهم باجاء فكأنه زوجها ضربه مثلا
 فقاتلوا بني بولان وبولان غصين بن عمرو وتغلب اخوه فاصابت اناسا فقالت عاصية
 البولانية ترفي من اصابت محارب من قومها
 اعاصي جودي بالدموع السواكب وبكى لك الويلات قتلى محارب

فلوان حيا قتلونا عمارة من السرواة والروس الذوائب
صبرت لما ياتي به الدهر عامدا ولكنما اثارنا في محارب
قيل لئام ان ظفرنا عليهم وان يغلبونا نلفهم شر غالب
وبروايتهم عن ابن الكلبى انه انشد لحائمه

وفتيان صدق لا ضغائن بينهم اذا ارملوا لم يولعوا بالتلاوم
سريت بهم حتى تكل مطيهم وحتى تراهم فوق اغبر طاسم
واني اذين ان يقولوا مزائل باى يقول القوم اصحاب حاتم
فاما تصيب النفس اكبر همها واما ابشركم باشعث غانم

وبروايتهم عن ابن الكلبى

كريم لا ايت الليل جاد اعدد بالانامل ما رزيت
اذا ما بت اشرب فوق رى لسكر فى الشراب فلا رويت
اذا ما بت اختل عرس جارى لخيفنى الظلام فلا خفيت
افضح جارقى واخون جارى معاذ الله افعل ما حيت

وبروايتهم عن ابن الكلبى

ارسما جديدا من نوار تعرف تسائله اذ ليس بالدار موقف
تبغ ابن عم الصدق حيث لقيته فان ابن عم السوء ان سر يخلف
اذا مات مناسيد قام بعده نظر له يغنى غناه ويخلف
واني لا قرى الضيف قبل سواله واطعن قدما والاسنة ترعف
واني لا جزى ان ترى بي بطنة وجارات بيتى طاويات ونحف
واني لا غشى ابعد الحى جفتى اذا حرك الاطناب نكباء حرجف
واني ارمى بالعداوة اهلها وانى بالاعداء لا اتكف
واني لا عطى سائلى واربما اكلف ما لا استطيع فاكلف

وانى لمذموم اذا قيل حاتم
سابى وتأبى بى اصول كريمة
واجعل مالى دون عرضى انى
واغفر ان ذلت بمولائى نعله
سانصره ان كان للحق تابعا
وان ظلموه قمت بالسيف ذونه
وانى وان طال الثواء لميت
وانى لمجزى بما انا كاسب
بنا نبوة ان الكريم يعنف
واباء صدق بالمودة شرفوا
كذالكهم مما افيد واتلف
ولا خير فى المولى اذا كان يقرف
وان جار لم يكثر على التعطف
لانصره ان الضعيف يوتف
ويعطمنى مأوى بيت مسقف
وكل امرء رهن بما هو متلف

وبروايتهم عن ابن الكلبي

وخرق كنصل السيف قد رام مصدفى
فخر على نحر الجين بضربة
فما رمته حتى تركت عويصه
وحتى تركت العائدات يعدنه
اطافوا به طوفين ثم مشوا به
ومزقة دون السماء طمرة
وساده بها جفن السلاج وتارة
تسفته بالرمح والقوم شهدى
تقط صفاقا عن حشا غير مسند
بقية عرف يحفز الترب مذود
ينادين لا تبعد وقلت له ابعد
الى ذات الجاف بزخاء قردد
سبقت طلوع الشمس منها بمرصد
على عدواء الجنب غير موسد

وبروايتهم عن ابن الكلبي

الا اخلفت سوداء منك المواعد
تمنيشا غدوا وغيمكم غذا
اذا انت اعطيت الغنى ثم لم تجد
وماذا يعدى المال عنك وجمعه
ودون الذى املت منها الفراقد
ضباب فلا صحو ولا الغيم جائد
بفضل الغنى الفيت ما لك حامد
اذا كان ميراثا ووراك لاحد

وہر وایتھم عن ابن الکلبی

بکیت وما یکیک من طلل قفر
 بمنعرج الغلاف بین سسترة
 الی الشعب من اعلی ستار فثمد
 وما اهل طود مکفر حصونه
 وما دارع الا کاکر حاسر
 تنوط لنا حب الحیوة نفوسنا
 اماوے اما مت فاسعی بنطفة
 فلو ان عن الخمر فی راس شارف
 ولا اخذ المولی لسوء بلائه
 متی یاتی یوما وارثی یتغی الغنی
 یجد فرسا مثل القناة وصارما
 واسمر خطیا کأن کعوبه
 وانی لاستحیی من الارض ان نری
 وعشت مع الاقوام بالفقر والغنی

وہر وایتھم عن ابن الکلبی

قدورے بصحراء منصوبة
 وان لم اجد لتزلی قرے
 وما ینبج الکلب اضیافه
 قطعت له بعض اطرافه

انتهی شعر حاتم الطائی واخباره

